

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

لا يعجبني رجل لا يكون في يده حرفة فقلنا له هوذا تجالسنا أنت وما نراك تحترف فقال بلى
إني لأحترف رأس مالي طسوج أشتري به خواصاً أعمله وأبيعه بثلاث طساسيج فطسوج رأس مالي
وقيراط خبزي .

حدثنا أحمد ثنا جعفر بن إبراهيم حدثني محمد بن الربيع اللخمي ثنا أبو ربيعة حدثني رجل
أظنه العنري 1 قال خرج عتبة إلى صديق له بواسطة قال فتزود كسجاً بفلسين .
حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني خالد بن خدّاش
قال سمعت عدة من أصحابنا يقولون كان لعتبة أخ بواسطة فيشتري من البصرة كسيباً بدرهم فهو
زاده حتى يبلغ إلى أخيه بواسطة .

حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثت عن محمد حدثني روح
بن سلمة حدثني سلم العباداني قال قدم علينا مرة صالح المري وعتبة الغلام وعبدالواحد بن
زيد وسلم السواري فنزلوا على الساحل قال فهيأت لهم ذات ليلة طعاماً فدعوتهم إليه فجاءوا
فلما وضعت الطعام بين أيديهم إذا قائل يقول من بعض أولئك المطوعة وهو على ساحل البحر
ماراً رافعاً صوته يقول ... ويلهيك عن دار الخلود مطاعم ... ولذة نفس غيبها غير نافع ...
قال فصاح عتبة صيحة فسقط مغشياً عليه وبكى القوم فرفعنا الطعام وما ذاقوا ولا منه لقمة
.

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا جعفر بن أحمد ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا محمد بن الحسين
ثنا سجع بن منظور قال صنع عبدالواحد طعاماً وجمع عليه نفراً من إخوانه وكان فيهم عتبة
قال فأكل القوم غير عتبة فإنه كان قائماً على رؤسهم يخدمهم قال فالتفت بعضهم إلى عتبة
فنظر إلى عينيه والدموع تنحدر منها فسكت وأقبل على الطعام فلما فرغ القوم من طعامهم
تفرقوا وأخبر الرجل عبدالواحد بما رأى من عتبة فقال له عبدالواحد بأبي لم بكيت والقوم